بسم الله الرحمن الرحيم

(مترجمة)

العناوين:

- **الاضطرابات في كوسوفو**
- **شي جين بينغ يزور السعودية**

التفاصيل:

الاضطرابات في كوسوفو

اندلعت الاضطرابات مرةً أخرى في شمال كوسوفو حيث أقام مئات من الصّرب حواجز على الطّرق باستخدام الآلات الثقيلة عند معبرين حدوديين مع صربيا، ما أدّى إلى عرقلة حركة المرور. يأتي هذا على خلفية التوترات الأخيرة عندما أمرت كوسوفو السائقين بتسليم لوحاتهم الصادرة من صربيا واستبدال لوحات كوسوفو بها، وقد أدّى ذلك إلى قيام الصّرب الذين يعيشون في شمال كوسوفو بإقامة حواجز أدت إلى مواجهة مع سكان كوسوفو. في تسعينات القرن الماضي، اندلعت حرب أهلية طاحنة بين المجموعات العرقية المختلفة في البلقان ما أدّى إلى تطهير عرقي ومقتل أكثر من ١٠٠٠٠٠ مسلم. وانغلق الصّرب على توسيع أراضيهم وحاولوا التوسّع إلى كوسوفو، ما أدى إلى تدخل أمريكا وتنفيذ غارات مدفعية في العاصمة الصربية بلغراد. وشهد وقف إطلاق النار النهائي، وهو اتفاق سلام، حصول كوسوفو على الاستقلال وانعدام الثقة بأمريكا التي دبّرت الاتّفاق بين الصّرب وروسيا. بالنسبة للعديد من الصرب، فإن كوسوفو هي أرضهم ولا ينبغي أبداً أن تتمتع باستقلال مجنون. في حين إن الاشتعال الحالي ينتشر حول لوحات أرقام المركبات، في البلقان، حيث بدأت الحرب العالمية الأولى، فإن هذا ليس بالأمر الهيّن.

شي جين بينغ يزور المملكة العربية السعودية

أنهى رئيس مجلس الدولة الصيني شي جين بينغ رحلته التي استمرت ثلاثة أيام، بدأت في الثامن من كانون الأول/ديسمبر إلى السعودية، في حفل لبدء ما أسماه "حقبة جديدة" في العلاقات السعودية الصينية. اكتسبت رحلة شي تغطية إعلامية عالمية كبيرة مع اعتقاد الكثيرين أن الصين هي القوة الجديدة في الشرق الأوسط. تأتي زيارة شي في سياق التوتّرات مع أمريكا بشأن تايوان ومع توترات كبيرة أيضاً بين الحاكم الفعلي للسعودية محمد بن سلمان والرئيس الأمريكي جو بايدن. ومع ذلك، وبعيداً عن الخطاب والروايات، فإن زيارة شي لم تغير الواقع الاستراتيجي الأساسي للصين في الشرق حيث إن علاقاتها مع السعودية والمنطقة الأوسع تظل متواضعة نسبياً. أظهرت السعودية والصين تعميق العلاقات من خلال سلسلة من الصفقات. فقد وقع الزعيمان الصيني والسعودي "اتفاقية شراكة استراتيجية شاملة" تضمّنت اتفاقيات حول الطاقة الهيدروجينية وتعزيز التنسيق بين رؤية المملكة ٢٠٣٠ ومبادرة الحزام والطريق الصينية. كما تمّ إبرام صفقة بشأن شركة Huawei Technologies المتعلقة بالحوسبة السحابية ومراكز البيانات وبناء مجمعات عالية التقنية. إن أهم سبب لوجود الصين في الشرق الأوسط هو الطاقة. سيظلّ الشرق الأوسط أكبر مصدر لواردات الصين من النفط، وهذه هي الأهمية الاستراتيجية للشرق الأوسط والسعودية، أكبر مورد للنفط للصين. لقد نمت المشاركة الاقتصادية للصين في الشرق الأوسط على مدى العقد الماضي، ومع ذلك، لا يزال تدخلها العسكري والأمني هامشياً. إن أفضل وصف لاستراتيجية الصين تجاه الشرق الأوسط هو أنها استراتيجية تتّين حذر: حريصة على التعامل تجارياً مع المنطقة والبقاء على علاقة جيدة مع جميع الدول في الشرق الأوسط، ولكن الأكثر تردداً في تعميق مشاركتها، بما في ذلك تعزيز دبلوماسيتها وأمنها. أنشطة تتجاوز الحد الأدنى المطلوب لكسب المال وضمان تدفق الطاقة.